لوضع لبنات العمل في مجال المرأة والطفل، وإنشاء المؤسسات العاملة فيه، والجمعيات النسائية في مختلف إمارات الدولة، والعمل لتثبيت قيم جديدة في المجتمع. أما على المستوى المحلي فقد ظهرت بوادر ما نراه حاليا من طفرة في وضع المرأة في المجتمع، مع العمل لتوفير آليات تدعم حضورها، والإنجازات التي يتم تشييدها يوما بعد يوم، فكان من الطبيعي أن تأخذ موقعها إلى جانب الرجل في مختلف المجالات. هذه الخطوات أسهمت في دخول المرأة الإماراتية الألفية الجديدة محملة بطموحات لا تحدها حدود، لتنطلق بقوة في مجالات ارتبطت في الأذهان بأنها حكر على الرجال، تقول الشيخة فاطمة ـ حفظها الله ـ:)نحن منذ البداية قد وضعنا نصب أعيننا هدفا محددا، يتمثل في بناء شخصية متوازنة للمرأة في حياتنا الجديدة. لم نرد إحداث طفرة تهز أركان المجتمع وتتسبب في ضياع المرأة نفسها، الذي تستوعبه المرأة ويتقبله المجتمع مرحلة تلو أخرى((34). وليس مجرد رغبة غير موجهة في مواكبة

Summarized by © lakhasly.com